

صٌلٌ)) وَلَآتَنَّ أَزَعُوا فَتَفَشَّلُوا وَتَذَهَّبَ رِيحُكُمْ (_ خطبة

الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبي في الله معاشر المسلمين تقدم عنها خطوة مشربة الاعناق والسيوف مغمدة. ثم تقدمت خطوة فامتدت الايدي الى مقابض [السيوف احس ده للغباء داحس بل الغباء فتفجرت انهار الدماء ظلام وجاهلية - 00:00:00](#)

واي غثنائية عاشتها هذه الامة قبل نور شع في ثرى مكة في جزيرة العرب اقبلت على ذلك النور قلوب الناس فاستسلمت للتوحيد [واستقامت واجتمعت على منبع صاف على منهج واحد - 00:00:27](#)

على عقيدة واحدة. فسادها القوة والعزوة والانفة. وظلوا مؤتلفين مجتمعين حتى سرت وانتشرت في عروقه وفي دماء ابنائها حمى [الجاهلية من جديد. فما لي ارى اليوم داحسة والغباء بيننا ومالي ارى اليوم حربا بسوس تطل علينا ببرؤوسها واعناقها. ما لي ارى اليوم ملوك الطوائف - 00:00:47](#)

والدول ما لي ارى اليوم في وقت تراق فيه الدماء وتنتهك فيه الاعراض وتخلخل فيه الثوابت تفترق امتی تتنازع [فتفشل وهي فيها مس الحاجة الى ان تكون امة قوية. امة عزيزة يا كرام - 00:01:17](#)

حديثي لكم اليوم ليس عن حرب داحس والغباء. ولا عن حرب البسوس ولا عن ملوك الطوائف. وافتراهم وتشرذمهم يا كرام، وانما [كلامي لكم اليوم سيكون عن عن الاختلاف والتشرذم والتفرق. اسبابه واثاره على هذه الامة. اقول ايها الاحبة في الله اننا امام حقيقة - 00:01:40](#)

اننا لسنا مجتمعين. اننا اليوم في اشد حالات تفرقنا وتمزقنا. وانا لله وانا اليه راجعون. يا كرام ان لهذا التفرق والاختلاف جملة من [الاسباب. اعظمها يا كرام عدم العناية بشأن العقيدة والتوحيد. يا كرام، هذه الامة لما اخطأ طريق التوحيد فتبليس فنام منها - 00:02:07](#)

يا كرام بالشرك ولا حول ولا قوة الا بالله. ما اجتمعت هذه الامة على عقيدة. هي حقيقة هذه الامة اليوم لا تصدر عن عقيدة [ولا حول ولا قوة الا بالله. لم تجتمع يا كرام على منهج صاف على - 00:02:36](#)

تحميد الله جل في علاه. والله سبحانه من فوق سبع سماوات انزل قرآن يتلى الى يوم القيمة. قال ولا تكونوا من المشركين من الذين [فرقوا دينهم وكانوا شيئا. ونحن اليوم يا كرام - 00:02:54](#)

شيئا ولا حول ولا قوة الا بالله. لا اجتماع لهذه الامة البتة. ان لم تجتمع وتسسلم سنتها وتذعن جوارحها [للواحد الاحد جل في علاه. توحيدا وتسليما واقرارا - 00:03:11](#)

عبدية حينذاك يا كرام ابشرها بفتح ونصر قريب. والسبب الثاني احبي في الله من اسباب تفرق هذه الامة وتشرذمها عدم اعتقادها [بالكتاب والسنة. يا كرام ان الله جل في علاه ذكر في هذا القرآن العظيم الامراض ودواءها وعلاجها - 00:03:32](#)

وكيفية الشفاء منها. ذكر ان هذه الامة لها امراض منها الفرقة والاختلاف. وذكر لنا ربنا الرحيم العظيم الذي قال الا يعلم من خلق وهو [اللطيف الخبير. قال واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا. يا كرام ان هذه الامة - 00:03:55](#)

ان حكمت كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ان صدرت في كل شيء وفي كل امر عن الكتاب والسنة فهي امة مجتمعة. [لكن امتنا اليوم يا كرام لا تصدر عن الكتاب والسنة. تأملوا في دول المسلمين اليوم. تأملوا في احوال المسلمين اليوم. ذاك يصدر عن -](#)

واخر عن قومية وثالث عن حزبية ورابع عن قبلية وعشائرية ومناطقية ولا محل الكتاب والسنة كيف تجتمع القلوب كيف تألف النفوس ان لم تصدر عن مشكاة واحدة عن مشكاة الوحي الكريم المتمثل بكلام رب العالمين جل في علاه - [00:04:38](#)

وسنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. لذا يا كرام ان اردنا النصر والتمكين وان تألف القلوب وان تجتمع النفوس فلنصل عن الكتاب والسنة ولنحكم الكتاب والسنة في كل شيء كبير وصغير حين ذاك باذن الله جل في علاه - [00:05:01](#)

هذا الامة وستقوى. والثالث يا كرام من اسباب تفرق الامة وتشرذمها في هذا الزمان زمان الهزائم ولا حول ولا قوة الا بالله عمل اذرعة الصهاینة نعم ايتها الاحبة في الله. ان هذه الامة تعمل فيها اذرعة الصهاینة صباح مساء. عبر منصات وقنوات - [00:05:21](#)

وشخصيات ومؤسسات وانا لله وانا اليه راجعون. وهذه المنصة وهذه المنصات والقنوات والشخصيات ينظرون صباح مساء ايتها الاحبة في الله. لما خطه الصهاینة فصارت امتي اليوم سارت امتي اليوم في ركبهم وعلى طريقهم تقتفي اثارهم وتطبق سياستهم وكانها اقسمت بالله - [00:05:47](#)

وكانها اقسمت بالله قسما غير حانث ان تطبق شريعة الصهاینة ودين اليهودية والماسونية اقتصرت فحلفت الا تجتمع البتة ولا حول ولا قوة الا بالله. يا كرام ايقظوا قلوبكم ونبهوا الجيل - [00:06:17](#)

على تلک المنصات والقنوات التي تمزق الامة تارة تدعوا الى الوطنية وتارة الى القومية وتارة الى امور ما انزل الله بها من سلطان وما اقام الله لها وزنا فتأملوا كيف صنع بعضهم حينما بتر القضية الفلسطينية عن - [00:06:37](#)

جسد هذه الامة بل صور من يجاهد في سبيل الله. صورهم ايتها الاحبة في الله ارهابيين قتلة فجرة وانا لله وانا اليه راجعون والله وبالله وتالله ما كنت اصدق ان مسلما او ان منصة تصدر عن المسلمين تنتع المجندين - [00:06:57](#)

بانهم من اهل الارهاب. واما اليهود فهم اصحاب سلام ودعاة انسانية. كل هذا يا كرام في جيوبنا وعلى شاشات بيوبنا تربى الجيل على انك اردني. على انك عراقي. على انك سعودي. على انك مصري. انتمي الى بلدك - [00:07:17](#)

انتمي الى قبيلتك. انتمي الى كل انتماء الا انتماء واحدا. يحرم عليك ان تنتادي به وان تنتمی اليه. مع ان خصمك رفع شعار الديانة على اسم دولته. فتسمى باسرائيل ليعلم المسلمين من حيث لا يدري ولا يدري ان انتماء اليهود - [00:07:37](#)

الى فلسطين. هذا الانتماء المزعوم المدخل انتماء عقدي. اما انتماونا لقضية فلسطين لا يمت الى الاسلام ولا الى الدين بصلة ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك لن تنهض هذه الامة ايتها الاحبة في الله. ما دامت معاون الهدم هذه تعمل - [00:08:00](#)

بيننا وتظل بروؤسها علينا فتفرق ولا تجمع ولا حتى جمع تكسير يقوم به اعوجاج هذه الامة. ايضا احبتني في الله من اسباب تفرق الامة وتشرذمها العصبيات الجاهلية والقومية وغير ذلك يا كرام انتي اليوم في بيت واحد - [00:08:21](#)

في بيت واحد يقوم ولائنا وبراؤنا على اندية كروية وعلى دماء قبلية وعلى غير ذلك من اوضار الجاهلية واثنانها التي حطمها الاسلام. فاقام العلم والميزان والمعيار على التقوى والاستقامة. على التوحيد واتباع النبي صلوات ربى وسلامه عليه. لذلك لماذا نتفرق اليوم - [00:08:43](#)

قبليات وعصبيات وجاهليات ما انزل الله بها من سلطان. يا كرام ان هذا الاسلام العظيم والذي تقرأ فيه ايتها المسلم الكريم لعلك تقرأ كل يوم تبت يدا ابي لهب وتب وقد سمع نعل دف نعليك - [00:09:09](#)

بالالحشى في الجنة واما ابو لهب عم محمد صلى عليه الله وسلم فثبتت يداه. لم هذه السورة؟ لتعلمك ولتعلمك انه لا وزن ابدا لهذه الانتماءات ايتها الاحبة في الله. الا بمقدار ما يحقق توحيد الله. عبادة الله واقامة - [00:09:31](#)

دين الله جل في علاه على هذه الارض واختتم يا كرام الاصباب بسبب خامس التعصب للرأي والهوى والفكرة. اليوم ايتها الاحبة في الله لا كل واحد منا يتبنى رأيا ولا يقبل التنازل عنه البتة. بل لعل هذا الرأي من فروع فروع المسائل - [00:09:52](#)

فيقيم عليه ولاء وبراء. ويقيم عليه تبديعا وتفسيقا. بل ايمانا وكفرا وانا لله. وانا اليه راجعون اين نحن ايتها الاحبة في الله؟ عن مقالة يونس الصدفي قال ما رأيت اعقل من الشافعى. اسمع بقلبك يا من تعادي - [00:10:12](#)

اخوانك لانهم اختلفوا معك في مسألة واحدة. في تصور واحد في رأي واحد يقبل اجتهاد يقبل الرأي والرأي الآخر. فاقامت الولاء والبراء والهجران والخصومة والعداء. عليه يقول هذا الرجل هذا قرین للشافی - 00:10:32

قال ما رأيت اعقل من الشافعی. ناظرته يوما في مسألة فافترقنا. اختلفنا فلقيني ثم اخذ بيدي. فقال يا ابا موسى الا يستقيم ان نختلف في مسألة ونبقي اخوانا وتبقى القلوب صافية. يا اخوانی شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله الذي - 00:10:50 بعلمه وماله ودمه جاهد بفکرته ورأيه وعقیدته. لما بشر بمقتل الد خصمه في مخلوف المالکی. تدرؤن ماذا صنع؟ كتب فتوى للسلطان بکفر ابن تیمیة وحل دمه. لما مات اقبل ابن القیم. يبشر - 00:11:13

شيخ الاسلام بھلاك هذا الرجل. فقال له اتق الله تبشرني بموت رجل مسلم ثم اقبل الى اهله. تناهى كل الخلافات القاها وراء ظهره. فالقضية اليوم ایمان وكفر القضية اليوم دماء - 00:11:33

اعراض مسلمون والله نخشى ان نسأل عن دماء اخواننا في غزة يوم القيمة. ونحن نختلف ونفترق ونقاتل واخواننا واخواننا يقتلون. انشغلنا عن الدعاء وعن الجهاد وعن كل شيء واشغلنا بالخصومة والمناقشات وانا لله وانا اليه راجعون. بارك الله لي ولکم - 00:11:51

بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعته واستغفر الله العلي العظيم لي من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى - 00:12:17

وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه وسنته اقتفي. ايها الاحبة في الله ان لهذا الاختلاف ولهذا الافتراق الذي نراه في بيوتنا وفي مجتمعاتنا اليوم واكبر شاهد عليه تخلينا عن قضيتنا في غزة وفي فلسطين وفي كل مكان. اقول ان لهذا اثارا - 00:12:38 سلبية قبيحة تجنيها هذه الامة في الحياة الدنيا قبل الاخرة. اول ذلك ايها الاحبة في الله اختلاف القلوب اختلاف الاراء اختلاف الابدان اختلاف المرجعيات ايها الاحبة في الله ينتج عنه اختلافا في القلوب ايها الاحبة في الله. النبي صلوات ربی وسلامه عليه - 00:12:58

تخيلوا معي يسوي الصحابة في صفوف الصلاة. يقول لهم لا تختلفوا. اختلاف في الوقوف اختلاف في صف الصلاة قال لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اذا كان اختلافنا في وقوفنا في محراب الصلاة سيورث افتراقا واختلافا في القلوب. فكيف سيكون سيكون اختلافنا يا كرام - 00:13:19

في غير قضية الوقوف في محراب الصلاة. لذلك ثق تماما انك حينما تختلف وتتشتزم وتتأى بنفسك عن جسد هذه الامة قلبك سيمتلئ غلا وحقدا ولن يسلم منه المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. والثاني يا كرام من اثار هذا الاختلاف - 00:13:45

فشل الامة وهو انها بنص کلام الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وانا لا احتاج الى رفع صوت والى مزيد عبارات لابرهن لكم عن صدق هذه الاية تنازع فتنتج عنه فشل. واي فشل - 00:14:10

واي فشل ان ترى امة تباد على مرأى ومسمع من ملياري مسلم. منذ ما يزيد على العام دون ان نحرك ساكننا. والله قلتها وساقولها الان لو قرأت هذا المشهد في كتاب التاريخ لعلي لا اصدقه. لكن ان تراه بام عينك - 00:14:32

فان ذلك اعظم فشل واعظم هوان ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. يا کرام اختلافنا ضعف وهو ان اختلفنا يا کرام والله من اعظم اسباب قوة خصمك. الذي يقرأ في بروتوكولات حكماء صهيون وما ينظره وما - 00:14:55

الماضيون العالميون الجدد اليوم يعلم انهم يعملون صباح مساء. لتمزيق جسد الامة. في الامة ان فصلت الرأس واليد والقدم فلن يتبقى في بقية الجسد روح ولا حياة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - 00:15:17

ارزقني واياكم قلوبا سليمة. وان نجتمع على منهج واحد على کتاب الله وعلى سنة رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه. وان عملنا وان نكون عوامل جمع لا عوامل تفريق وتمزيق. على منهج صحيح وعلى عقيدة صافية. انه جواد كريم. اللهم - 00:15:37 اغفر لل المسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح واهدي ووفق ولاد امننا. واجعل هذا البلد بدأ من المطمئنة وسائل بلاد المسلمين وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاها. انك يا رب على كل شيء قادر. رباه يا عظيم كن مع اخواننا

المجاهدين - 00:15:57

هنا في غزة. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا العزة والجلال. يا ذا العزة والجبروت يا عظيم يا قوي يا متبين. اللهم يا حي يا قيوم انصر سادك المجاهدين في غزة. اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم. اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم. اللهم داوي جراحهم. يا حي يا

00:16:17

يا قيوم استودعناك غزة ومن فيها. وفلسطين واهاليها والشام ومن سكناها. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال الجهل والاكرام. لا تقبضنا اليك
الا وقد قرت عيوننا بنصر مبين وفتح قريب. وذلة لليهود انك - 00:16:37 -

على كل شيء قدير وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم على عبده ونبيك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:16:57